

## مواجهات بين مسلحين قبليين وقوات مدعومة من أبوظبي في شبوة شرق اليمن



أفاد مسؤول محلي يماني، الأحد، أن مواجهات اندلعت بين قوات محلية مدعومة إماراتياً ومسلحين قبليين في محافظة شبوة، شرقي البلاد.

وقال المصدر إن الاشتباكات اندلعت منذ مساء السبت حتى ظهر الأحد، بين قوات "النخبة الشبوانية" ومسلحين من قبيلة الهجر بمديرية مرخة السفلى في شبوة، وفقاً لوكالة الأناضول.

وأضاف أن "الاشتباكات اندلعت بعد محاولة قوات النخبة الشبوانية التمرکز في مواقع بالمديرية، وهو ما يرفضه المسلحون القبليون".

ولفت المصدر إلى أن "المواجهات أسفرت عن أسر جنديين من النخبة الشبوانية وجرح جنديين آخرين، فيما لم يسقط ضحايا من المسلحين".

وذكر أن المواجهات توقفت ظهر الأحد، بوساطة محلية، أسفرت عن هدنة بين الجانبين، دون التطرق لتفاصيل ذلك. ولم يتسن أخذ تعليق فوري من الطرفين حول الأمر.

وفي يناير الماضي، اندلعت اشتباكات بين الجانبين، بعد هجوم من قبل "النخبة الشبوانية" على المسلحين القبليين في المديرية ذاتها، ما أسفر عن سقوط 7 قتلى من الأخيرين ومدنيين اثنين.

وحينها قامت الحكومة اليمنية بالتحقيق في الواقعة، كواحدة من المرات النادرة التي تتدخل الحكومة لمحاسبة قوات موالية للإمارات، جنوبي البلاد.

وينحدر مقاتلو "النخبة الشبوانية" من محافظة شبوة، وقامت القوات الإماراتية خلال الفترة الماضية، بتدريبها وتأهيلها، بحسب تصريحات سابقة لمسؤولين في قواتنا المسلحة.

ولا تعترف هذه القوات بحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وتطالب بدولة مستقلة في الجنوب، وتعارض السعودية ذلك، وتقول إن إعادة اليمن إلى ما قبل الوحدة سيؤثر على الأمن والاستقرار في المنقطة.

وفي كانون الثاني/يناير 2019، كانت هذه البلدة مسرحاً لقتال شرس بين قبائلها وقوات النخبة، بعد مدهمة الأخيرة لأحد منازل السكان المحليين، قبل أن تتطور إلى صدامات بينهما، تدخل فيها الطيران الإماراتي إلى جانب النخبة، ما أدى مقتل 9 وإصابة 8 آخرين من السكان.